Middle East Journal of Humanities and Cultural Studies
Homepage: http://meijournals.com/ar/index.php/mejljs/index
ISSN: 2710-2238 (PRINT)
ISSN: 2788-4686 (ONLINE)
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم الإنسانية والثقافية
MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث

تحليل جغرافي لظاهرة العنف الاسري في محافظة ذي قار لعام 2024م (دراسة في الجغرافية الاجتماعية)

م. د احمد علي احمد مشهد التميمي
كلية التربية الاساسية/جامعة سومر
ahmed.ali@uso.edu.iq

استلام البحث:17-06-2025 مراجعة البحث :23-07-2025 قبول البحث:10-08-2025

الملخص

يعد العنف الأسري من ابرز الظواهر التي تعاني منها مختلف المجتمعات لا سيما المجتمع العراقي، اذ باتت هذه الجريمة تشكل خطراً كبيراً على تكوين وتركيب الأسرة ومفهومها، وكذلك على المجتمع والدولة نتيجة زيادة وتطور اسباب وجودها السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والإثنوغرافية، وقد يكون العنف الأسري ضد الزوجة او الزوج او الابناء وكبار السن والأقارب داخل الاسرة، وسيتم دراسة العنف الأسري في هذا البحث الذي تم تقسيمه على ثلاث مباحث تناول الاول التعريف بالعنف الأسري ومظاهرة، وتطرق الثاني الى التحليل الجغرافي لحجم العنف الاسري بين الوحدات الادارية، والمبحث الثالث تناول اسباب ظاهرة العنف الاسري في محافظة ذي قار، وانتهى البحث بمجموعة من الاستنتاجات.

الكلمات المفتاحية: تحليل جغرافي، العنف الاسري، محافظة ذي قار.

Abstract:

Domestic violence is considered one of the most prominent social phenomena affecting various societies, particularly Iraqi society. This crime has become a serious threat to the structure, cohesion, and concept of the family, as well as to society and the state, due to the increasing and evolving political, security, economic, social, and ethnographic causes contributing to its spread. Domestic violence takes multiple forms and may be directed against wives, husbands, children, the elderly, or relatives within the family framework.

This study aims to examine the phenomenon of domestic violence from a geographical perspective. The research is divided into three sections: the first addresses the concept of domestic violence and its forms and manifestations; the second focuses on the geographical analysis of the magnitude of domestic violence among administrative units; and the third discusses the causes of domestic violence in Dhi Qar Governorate. The study concludes with a set of findings

Keywords : Geographical analysis, Domestic violence, Dhi Qar Governorat

المقدمة

تعد ظاهرة العنف الاسري من الظواهر الاجتماعية القديمة التي رافقت المجتمعات الانسانية منذ بدء الخليقة الا انها في الوقت الحاضر اتسعت بشكل كبير نتيجة لأسباب عديدة منها اقتصادية واجتماعية وسياسية وشهدت ارتفاع وتزايد ملحوظا في معدلاتها خلال السنوات الاخير.

وقد اتسعت دائرة العنف في العراق بشكل عام ومحافظة ذي قار بشكل خاص بعد عام 2003 متأثرة بالظروف السياسية والامنية وما رافقها من اضطرابات اجتماعية واقتصادية الامر الذي جعل هذه المشكلة تشكل خطرا واضحا يهدد امن الافراد والمجتمع واخذ العنف الاسري اشكالا متعددة من أبرزها العنف الموجه ضد الزوجة او ضد الزوج وبين الاباء والابناء وكذلك بين الاخوة والاخوات.

لا يقتصر العنف على نطاق الاسرة فحسب وانما يمتد الى خارجها ليشمل الاقارب والمحيط الاجتماعي القريب نتيجة ما يترتب عليه من عداء وتوتر في العلاقات الاجتماعية وتؤدي هذه الممارسات الى اضرار بالغة تمس الاسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

تعد محافظة ذي قار شأنها شأن بقية المحافظات العراقية والمجتمعات الاخرى التي لم تخل من هذه المشكلة اذ تختلف حدتها واسبابها واثارها باختلاف المكان والزمان وتسعى هذه الدراسة الى تسليط الضوء على حجم هذه المشكلة واسبابها وانعكاساتها في محافظة ذي قار خلال عام 2024.

1- مشكلة البحث

لقد تعرض العراق لعدد من المتغيرات لاسيما بعد سقوط نظامه عام 2003 نتيجة احتلال الولايات المتحدة وحلفائها حيث اثرت على مجمل الحياة ومنها نظام الأسرة وتكوينها، لذلك يتم طرح سؤالان اساسيان يدور عليهما محور البحث كما يأتي:

أ- ماهي العوامل المسؤولة عن تنامي ظاهرة العنف الأسري في محافظة ذي قار وما هو توزيعها الجغرافي؟

ب- كيف تبدو مخاطر ظاهرة العنف الأسري وماهي اسبابها الرئيسية؟

2- حدود منطقة البحث

تتمثل الحدود المكانية لبحث جميع مناطق محافظة ذي قار التي تقع جنوب العراق بين دائرتي عرض (-30،33° -32°) شمالاً، وقوسي طول (-37، 45° - - 12، 47°) شرقاً(خريطة 1)، وتشغل حيزاً مكانياً من حيث المساحة يبلغ نحو 12900 كم2 وبنسبة تقدر بنحو 3% من مساحة العراق، وتحد ذي قار محافظة ميسان من الشرق ومحافظتي المثنى والقادسية من جهة الغرب والشمال الغربي ومحافظة واسط شمالاً، فيما تحدها من الجنوب محافظة البصرة وتضم المحافظة من خمسة اقضية، وقسمت الدراسة الى خمس وحدات ادارية القديمة ما قبل عام 2019 وعدم الاعتماد على التقسيمات الادارية الحديثة لعدم توفر بيانات خاصة بها.

خريطة (1) موقع محافظة ذي قار

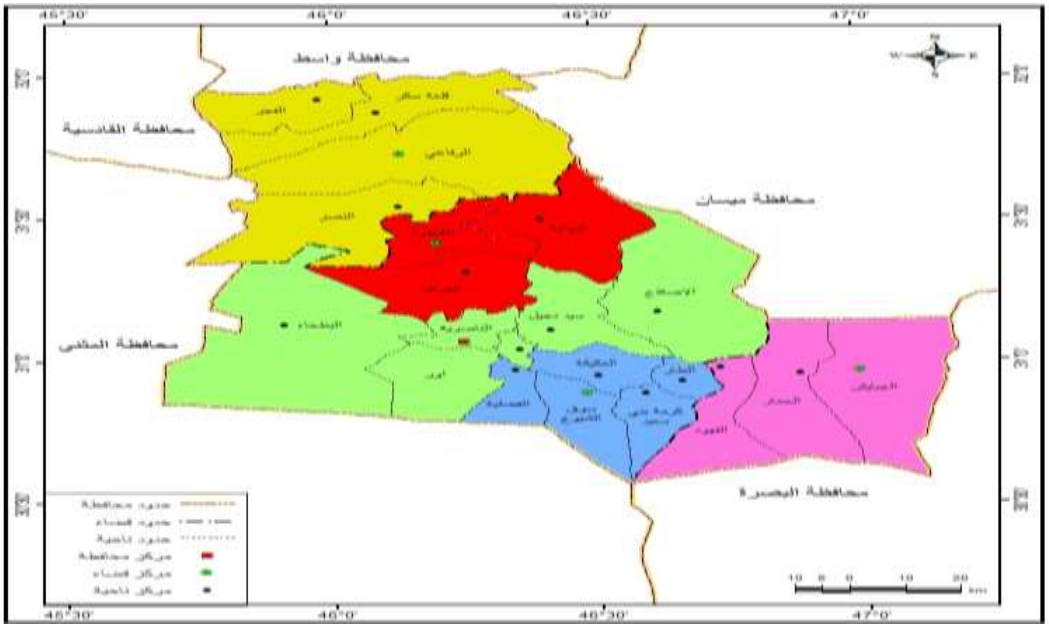

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، خريطة العراق الادارية، مقياس رسم 1: 100000، بغداد، 2020.

3- أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في تسليط الضوء على العنف الاسري في محافظة ذي قار والتي تعد واحده من اهم المشاكل التي تعاني منها الأسرة، وباتت تهدد حياة الشعوب وعاداتهم وتقاليدهم وامنهم واستقرارهم، ومن هنا كان لابد من الوقوف على الأسباب التي تقف خلف العنف الأسري وتأثيراتها الاجتماعية على افراد الأسرة وطبيعة العلاقات التي تربطهم ومدى انعكاسها على المجتمع والدولة.

6- هيكلية البحث:

لقد تم تقسيم البحث على ثلاث مباحث، تناول الأول التعريف بالأسرة والعنف الأسري ومظاهر واشكال العنف الأسري، وخصص المبحث الثاني لدراسة انواع العنف الأسري توزيعها الجغرافي بين وحداتها الادارية، وتطرق المبحث الثالث الأسباب التي تؤدي لوجود ظاهرة العنف الاسري.

المبحث الأول- العنف الأسري التعريف والمفهوم والمظاهر

أولاً- التعريف بالعنف الأسري:

الأسرة: هي المؤسسة الاجتماعية التي تتشكل من منظومة بايولوجية اجتماعية وتنقسم الى دعاميتين الاولى بايلوجية نواتها الاولى الاب والام ويعد اساس تكوينها، وتتفرع من الزوج والزوجة والابناء مع بعض الاقارب[1]، قد تكون صغيرة تقتصر على الزوج والزوجة أو شخصان بوجود احد الابوين، أو تكون متوسطة الحجم أو كبيرة تضم بين ثناياها افراداً عدة من الأبوين وابنائهم، اما الدعامة الثانية تتمحور في فروع الابوين التي تتضمن الاخوة والاخوات وابنائهم وفرعهم والابناء وفروع الاجداد والجدات من الاخوة والاخوات والعم والعمة واولادهم والخال والخالة وفروعهم، اذ يجتمع تبعاً لظروف واسباب معينة تكون مسؤولة عن وجود عدد من الاشخاص يرتبطون بروابط الدم والقرابة والمصاهرة واحياناً التبني والعواطف المشتركة يعيشون في بيت واحد يطلق عليهم مصطلح الأسرة[2]، تكون كنتيجة الرباط الزوجي بين رجل وامرأة تبعاً لقوانين الاحوال الشخصية غايته انشاء اللبنة الاولى لهذه المؤسسة التي تكون جزء من المجتمع وتساهم في بناءه وتكوينه[3]، ويترتب عليها واجبات وأدوار اجتماعية عدة مثل رعاية الاطفال وتعليمهم وتربيتهم ضمن حدود الالتزام المتبادل بين الرجل والمرأة بشأن الادوار والواجبات التي تقع على عاتقهما تجاه تلك الأسرة التي تمثل ضرورة لا يمكن تجاوزها لاستمرار الوجود البشري، وللحفاظ على الربط الذي يشد الاطفال بالمجتمع منذ اللحظات الأولى من حياتهم، ولتكوين الأسرة لابد من وجود زوجين تجمعهما علاقات اجتماعية مشتركة يسودها اللطف والرحمة وحسن المعاملة وتبنى على التفاهم، يوجد بينهم التزام وتواصل ومحبه وتوافق روحي كما اقرته الديانات من خلال تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة بوجود عقد شرعي يجعل العلاقة بينهما مؤسسة اجتماعية تضطلع بوظائف عده منها غرس العادات والتقاليد والقيمة الاجتماعية والدينية الحسنة والحميدة داخل الأسرة.

---

[1]. مصطفى حجازي، الاسرة وصحتها النفسية، المعوقات، الديناميات، العمليات، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، 2015، ص15.

[2] ENGLISH.j.(1998):the Future of Children PROTECTING CHILDREN FROM ABUSE NEGLECT VOI.8 .1- SPRING PP. 39-53

[3]. فرح عبد الحسين نجمان ونبراس عدنان جلوب، مهددات التقنية الرقمية وتأثيرها على الاسرة، مجلة لاراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد 16، العدد 1، كلية الآداب، جامعة واسط، 2024، ص517.

اما تعريف العنف الاسري بانه الافعال المباشرة وغير المباشرة التي تواجه نحو احد افراد الاسرة بهدف ايقاع الاذى النفسي او اللفظي او الجسدي او الجنسي[4].

كما يعرف ايضا هي خبرة شخصية يعيشها الفرد نتيجة شعوره بافتقاد التقبل والحب والاهتمام من جانب الاخرين[5].

ثانياً- مظاهر العنف الأسري

تأخذ ظاهرة العنف الأسري ابعاداً واشكالاً عدة تبعاً لعوامل طبيعية وبشرية تنعكس على حياة الفرد وتوثر في سلوكه تجاه الاخرين، ومع تطور الزمن باتت المشكلة تتسع رقعتها وتزداد شدتها سواء كان الاذى جسدي أو معنوي أو مادي[6]، مما يؤدي لإفرازات ومشاكل عدة تضاف لما تعاني منه المجتمعات، فالعنف الأسري عبارة آفة او مرض خطير يصيب الأسرة وتكوينها وعلاقات افرادها مع ببعضهم، وهي سلوك وتصرف يهدف للسيطرة على شخص او اكثر في الأسرة باستعمال القوة مثل العقاب البدني والضرب او التوبيخ والاهانة والسخرية والاهمال وسوء المعاملة، والاجبار على القيام بأفعال محرمة شرعاً ولا يقبلها قانون الدولة، وتتنافى مع سلوك وحياة الانسان وضد رغبته وعدم توفير الاحتياجات الضرورية له عمداً، مما يؤثر نفسياً ومعنوياً وجسدياً على انطباعات الشخص وعلاقاته وسلوكه وتفاعله مع المجتمع، وللعنف الاسري انواع وصور متعددة نرد منها ما يلي :

1- العنف البدني او الجسدي:

يعد اشد انواع العنف الأسري واكثرها شيوعاً بسبب ما يترتب عليه من خسائر كبيرة ونتائج جسيمة تشمل الموت والاصابة الخطرة التي قد تؤدي لعوق الشخص المعنف وفقدانه لاحد اعضاء جسده او أكثر بسبب الاضرار المادية التي تقع على جسد الشخص المجني عليه[7]، فضلاً عن الأذى الذي يلحق بالضحية وعمليات الاضطراب النفسي، والخوف والخضوع الذي تدفعه للقيام بأشياء لا يرغب بفعلها لاسيما في المجتمعات التي تسود فيها الاعراف والتقاليد القبلية ولا يتم فيها تطبيق القانون بشكل جيد، لذلك بينت الكثير من الدراسات عدة ان اعلى معدلات العنف الأسري هو الجسدي ثم جاء العنف اللفظي ولا ينطبق كل ما يحدث بين افراد الاسرة من فعل يؤدي لحدوث جرح وغيره على انه عنف اسري بل يشترط في العنف الجسدي هو توفر القصد الجنائي، والاصرار والرغبة في تعمد إلحاق الضرر بالشخص المقابل او الضحية الموجود ضمن افراد الأسرة[8]،

2- العنف اللفظي

ان هذا النمط من العنف يتمثل ب التعدي على حقوق الاخرين وايذائهم وتوجيه كلمات جارحة والالفاظ الغليظة النابية التي تؤذي مشاعر المجني عليه وتنزل من كرامته واحترامه، مثل والشتم والسب والاستهزاء والطرد من البيت والحبس المنزلي والتوبيخ والتخويف والتهديد والترويع والاحتقار والسخرية، ويسبب هذا النوع من العنف اثاراً واضحة تؤدي لأمراض نفسية

---

[4]. هدى محمود الناشف، الأسرة وتربية الطفل، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص14.

[5]. هبة مؤيد محمد، العنف الاسري اسبابه وعلاجه، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، المجلد العاشر،العدد 4، 2013، ص13.

[6]. انتصار زين العابدين شهباز وانتصار معاني علي، العنف الأسري ضد الأطفال الأسباب والمقترحات، مجلة نسق، العدد 27، الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية والانسانية، بغداد، 2020، ص654.

[7]. احمد مصطفى علي وياسر محمد عبدالله، جرائم العنف الأسري وسبل مواجهتها في التشريع العراقي- دراسة مقارنة، مجلة الرافدين للحقوق، المجلد 15، العدد 55، كلية الحقوق، جامعة الموصل، 2012، ص365.

[8]. احمد جاسم مطرود، أثر العنف الأسري على سلوك الشباب العراقي دراسة ميدانية في (منتدى شباب القاسم)، مجلة العلوم الانسانية، مجلد 1، العدد 8، كلية التربية- صفي الدين الحلي، جامعة بابل، 2011، ص199.

واجتماعية بحيث يشعره بعدم الكفاءة فضلاً فقدان الشخص ثقته بنفسه وبالأخرين وتجعله متذبذب القناعات في إمكانياته وقدراته[9]، ويظهر امام المجتمع محدود الثقة بالنفس فاقد القدرة على اتخاذ القرار و يمكن التجاوز عليه وسلب حقوقه، مما يتعرض لاضطرابات صحية سلوكية ونفسية تعيق اندماجه في المجتمع.

3- العنف النفسي او العاطفي

يتضمن هذا النوع عدد من الحلات التي يتم ممارستها من قبل أحد افراد الأسرة تجاه
الآخر مثل الاهمال وعدم الاهتمام واشباع حاجات ورغبات الانسان المُعنف كما يحدث
بين الازواج في بعض الحالات التي ينتج عنها الطلاق العاطفي بين زوجين يعيشان في
منزل واحد، ويؤدي هذا النوع من العنف إلى اذلال الضحية واحتقاره واهانته والحط من قيمته، مما يسبب فقدان الشخص لثقته بنفسه والابتعاد عن الناس وعدم الاختلاط والانعزال والانطواء[10]، بحيث يصبح انسان معرض لعدد من الامراض النفسية التي تجعله خطراً على نفسه وعلى عائلته وعلى المجتمع، فضلاً عن فقدان دوره وتأثيره في بيئته.

4- العنف الجنسي

يرتبط العنف الجسدي بجملة من الممارسات الموجهة بصورة مباشرة او غير مباشرة ضد النساء لاسيما الزوجة من خلال الاكراه على المعاشرة الزوجية او اهمالها وتركها، كما تشمل استخدام الفاظ نابية و كلمات خادشه للحياء وممارسات تتنافى مع القيم الدينية والاخلاقية والآداب العامة الدين والاخلاق والآداب والحياء، فضلا عن الفاظ التي تنطوي على انتهاك كرامة الانسان والمساس بشرفه [11]، ويشمل هذا النوع حتى الابناء خاصة ما يتعلق منه بالعنف الجنسي اللفظي، كما تظهر صورته داخل العوائل الكبيرة أو ذات الفروع المتعددة التي تسكن في منزل واحد حيث عمليات الاستغلال والتحرش والمضايقات ضد الفتيات، كذلك يشمل الجميع رجالاً ونساءً ولكل الاعمار، وبات هذا العنف الجنسي ينتشر بشكل كبير لاسيما بعد الثورة المعلوماتية التي اثرت في حياة الناس وسلوكياتهم وتحديداً الشباب والمراهقين من كلا الجنسين، وباتت المحرك لغرائزه بوجود المواقع الاباحية، والافلام والمسلسلات والاغاني، وسرعة وسهولة الاتصال بين الناس بوجود الاجهزة والهواتف الذكية[12]، وتكون ضحايا هذا العنف مؤثرة جداً وتشكل خطراً كبيراً على المجتمع لما تفرزه من ضحايا وسلوكيات.

5- العنف الاقتصادي او المالي

يقصد به جميع الافعال والتصرفات التي يراد منها معاقبة جميع او احد افراد الأسرة بقصد اخضاعه ومعاقبته من قبيل عدم توفير احتياجاته من حيث الأكل واللبس والسكن الملائم والعيش الكريم، ومنعه من الحصول على حقه في التعليم والرعاية الصحية
والخدمات الضرورية، وكذلك الطرد من المنزل، والاجبار على الذهاب للعمل من خلال فرض إرادة صاحب السلوك على الآخرين[13]، كما يشمل البحث على التسول والسرقة وقتل مواهب الانسان، وهي عوامل تؤثر على الشخص وسلوكه

[9]. عيسوي نسيمة، العنف الاسري اللفظي من المنظور السيسيولوجي،اطروحة دكتوراه،قسم الاجتماع،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر ،2010، ص113

[10]. كمال محمد سرحان الخيلاني، العنف النفسي الموجه للنساء العاملات في مدينة بغداد وعلاقته بالتفكير الاضطهادي، مجلة الآداب، العدد 107، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2014، ص466.

[11]. علي هادي فرحان، المواجهة الموضوعية لجرائم العنف الاسري، المجلد الخامس، العدد 2، كلية التربية الاساسية، جامعة واسط، 2025، ص664.

[12]. جبرين علي جبرين، العنف الاسري واسبابه واثاره وخصائص مترتكبيه، مؤسسة الملك خالد الخيرية، السعودية 1427ه، ص 55.

[13]. عائدة مخلف مهدي القريشي، العنف الاسري واسبابه واثاره على المجتمع والمرأة والطفل، بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 56، 2018، ص 23.

وتجعله ينخرط مع جماعات خطرة قد تستغله وتوجهه للقيام بأعمال غير اخلاقية، وربما يقع فريسة بيد عصابات الجريمة المنظمة والإرهابية التي تشكل خطراً على الدولة والمجتمع.

6- العنف الإلكتروني او الرقمي:

تعد وسائل الاعلام من العوامل المؤثرة والرئيسية لوجود العنف الأسري، حيث يتم استخدام تلك الوسائل لأغراض عدة منها التحريض على العنف والإرهاب والقتل نتيجة عمليات الترويج لها في البرامج المختلفة في مجال الترفيه والبث التلفزيوني والاعمال السينمائية[14] التي يتم تقليد مشاهدها، كذلك من خلال مواقع شبكات التواصل التي يتم استخدامها لأغراض التحقير والتشهير والابتزاز الالكتروني للحصول على منافع معينة أو بقصد اللحاق الأذى بالأخرين ليس فقط بين الخصوم في المجتمع او الدولة وخارجها وانما داخل الأسرة الواحدة، فضلاً عن عمليات انتهاك خصوصيات الاخرين، كما تعد منصات فيسبوك وتيك توك ويوتيوب من اكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي تسهم في تداول ونشر محتويات تتضمن مظاهر العنف سواء بشكل مباشر او غير مباشر[15].

المبحث الثاني- التوزيع الجغرافي لظاهرة العنف الأسري واسبابها:

أولاً- التوزيع الجغرافي:

تعد ظاهرة العنف الاسري من الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي تهدد مكانة الاسرة وتناغي كل المبادئ والعادات والتقاليد السائدة والتعاليم الدينية التي اعطيت مبدأ الاحترام المتبادل بين افراد الاسرة الواحدة حتي يعم الحب والاحترام بين الجميع ، لذا تعد ظاهرة العنف الاسري بحسب الوحدات الادارية من الامور المهمة لمعرفة أي الوحدات الادارية التي ترتفع فيها حالات العنف الاسري بالمقابل معرفة الوحدات التي تنخفض فيها حلات العنف خلال عام 2024 وحسب معطيات جدول (1) والشكل (1) يلاحظ ان حالات العنف في محافظة ذي قار لعام 2024 بلغت (1200) حالة عنف وهي متباينة حسب الوحدات الادارية اذ سجل قضاء الناصرية المرتبة الاولى عدد حالات العنف بواقع (400) من مجموع حالات العنف الاسري وبنسبة بلغت (33.3) ويعود سبب ذلك الى التغيرات الاقتصادية والاجتماعية وقربها من مراكز الشرطة والمحاكم المعنية بهذا الشأن ناهيك عن ارتفاع نسبة الحضر وزيادة الحجم السكاني في مركز مدينة الناصرية فيما احتل المرتبة الثانية قضاء الشطرة بواقع (340) حالة عنف و بنسبة (28.3%) يليها قضائي الرفاعي و سوق الشيوخ بواقع (250-140) حالة عنف وبنسبة بلغت (20-11.67%) لكل منهما فيما احتل الاخيرة قضاء الجبايش بواقع (70) حالة عنف وبنسبة بلغت (6%) ويرجع ذلك الى طبيعة المجتمع العراقي الذي يسود فيه الطابع القبلي والاعراف العشائرية والاجتماعية التي تكون حاجزاً يمنع المتضررين من الافصاح او الابلاغ عن ما يحدث لهم، كذلك بسبب الخوف والخجل والاحراج، وعدم معرفة بعض الضحايا بحقوقهم، وطبيعة الاجراءات الادارية والقانونية، والجهد والوقت الذي تحتاجه الدعاوى القضائية، ورغبة الضحايا بالمحافظة على تماسك العائلة وغيرها.

جدول (1) التوزيع العددي والنسبي لحجم العنف الاسري في محافظة ذي قار لعام 2024

ت	الوحدة الإدارية	حالات العنف	النسبة المئوية	العنف ضد الزوجة	العنف ضد الوالدين	العنف ضد الابناء

[14]. نور سعد محمد وحسين علاء عبد الصاحب، العنف الاسري، مجلة كلية التراث الجامعة، المجلد 1، العدد 32، كلية التراث الجامعة، 2022، ص4.

[15]. احمد علي احمد مشهد التميمي، جريمة الابتزاز الالكتروني مفهومها واسبابها وطرق مكافحتها: محافظة ذي قار انموذجاً، مجلة اور للعلوم الانسانية،جامعة الشطرة،العدد 4، 2025، ص216 .

1	قضاء الناصرية	400	33.3	210	120	70
2	قضاء الشطرة	340	28.3	169	106	65
3	قضاء الرفاعي	250	20	140	60	50
4	قضاء سوق الشيوخ	140	11.67	61	42	37
5	قضاء الجبايش	70	6	42	17	11
المجموع	-------	1200	%100	622	345	233

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الداخلية، وكالة شؤون الشرطة مديرية شرطة محافظة ذي قار قسم حماية الاسرة والطفل، بيانات غير منشورة لعام 2025.

شكل (1) التوزيع العددي والنسبي لحجم العنف الاسري في محافظة ذي قار

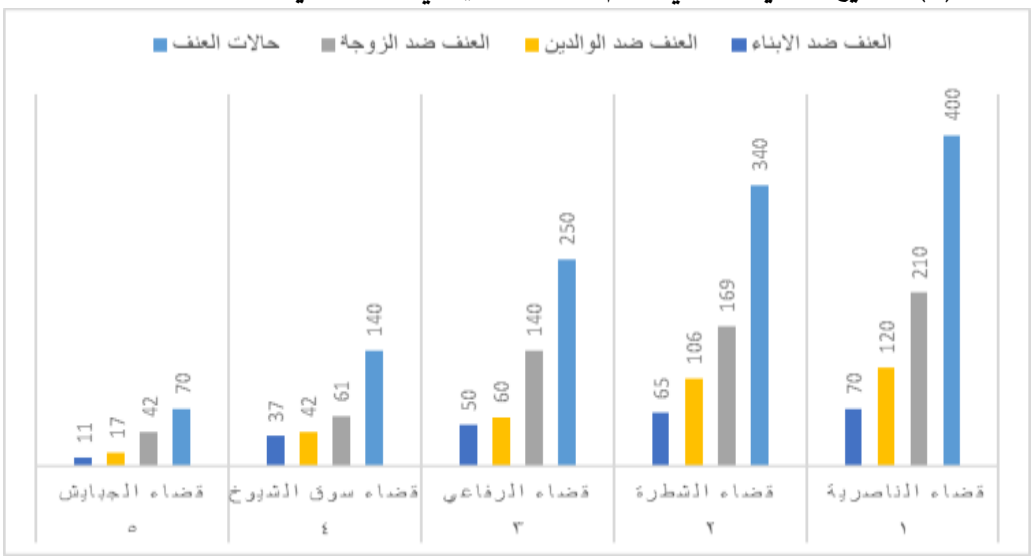

المصدر: جدول (1).

ثانيا: انواع العنف الاسري

1- العنف ضد الزوجة

يعد العنف الموجه ضد الزوجة من اكثر انواع العنف الاسري انتشارا في محافظة ذي قار خلال عام(2024) ويؤثر بشكل مباشر على الزوجة فهو مصدر قلق خطير لها كالتهديد والخوف فضلاً على التأثير السلبي على نفسيتها ومكانتها الاجتماعية لاسيما بين افراد الاسرة ومكانتها الاقتصادية[16] ويتضح من خلال الجدول (2) والشكل البياني(2) يتضح ان عدد حالات العنف الموجه ضد الزوجة بلغ (622) حالة عنف وبنسبة وصلت (51.83%) اذ سجلت قضاء الناصرية المرتبة الاولى بواقع بلغ (210) وبنسبة (33.27) فيما احتل قضاء الشطرة (169) وبنسبة بلغت (27.2) فيما احتل قضائي الرفاعي وسوق الشيوخ (140) حالة عنف وبنسبة بلغت (22.50) فيما جاء قضاء سوق الشيوخ بواقع (61) حالة عنف وبنسبة بلغت (9.80) كما احتل قضاء الجبايش المرتبة الاخيرة بواقع (42) حالة عنف وبنسبة بلغت (6.75) .

[16]. منى عبد الكاظم زيدان، العنف الاسري بين النساء المتزوجات في مدينة بغداد، مجلة جامعة ديالى الطبية، جامعة ديالى، المجلد 9، العدد 2، 2015، ص 2.

جدول (2) التوزيع العددي لحجم العنف الاسري ضد الزوجة في محافظة ذي قار لعام 2024

ت	الوحدة الإدارية	حالات العنف ضد الزوجة	النسبة المئوية	المرتبة
1	قضاء الناصرية	210	33.27	1
2	قضاء الشطرة	169	27.2	2
3	قضاء الرفاعي	140	22.50	3
4	قضاء سوق الشيوخ	61	9.80	4
5	قضاء الجبايش	42	6.75	5
المجموع	-------	622	%100	----

المصدر جدول (1).

شكل (2) التوزيع العددي لحجم العنف الاسري ضد الزوجة في محافظة ذي قار

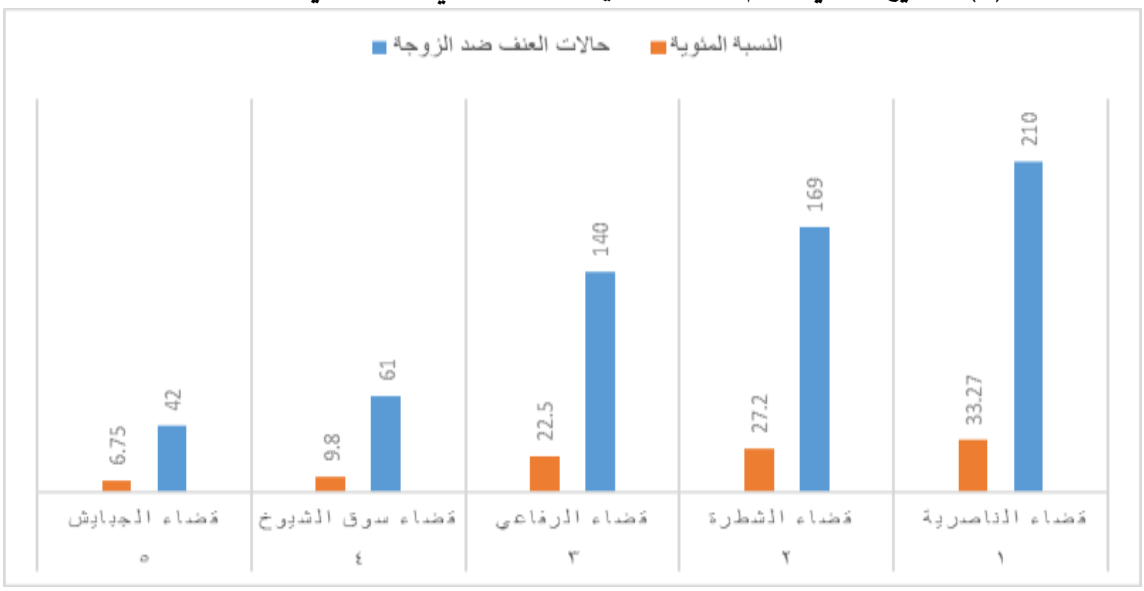

المصدر: جدول (2).

2- العنف ضد الوالدين

يواجه العالم اليوم ازمة فعلية بعد ان انصرمت فيها كثير من القيم من بينها احترام الصغير للكبير وعطف الكبير على الصغير حتى برزت هذه الازمة الى الاسرة فترتب عقوق الوالدين الذي تنوعت اشكاله والوانه كالضرب والسب والشتم وايذائهم والتنكيل بهم وسلب حقوقهم وانتشرت على نحو ملحوظ هذه الظاهرة في المجتمع العراقي بشكل لافت مما دفع ذلك الاباء الى ترك منازلهم واللجوء الى مؤسسات اهلية او حكومية ترعاهم ويتضح من خلال الجدول (3) والشكل البياني(3) ان عدد حالات العنف الموجه ضد الوالدين بلغ (345) حالة عنف وبنسبة وصلت (28.75%) اذ سجلت قضاء الناصرية المرتبة الاولى بواقع بلغ (120) وبنسبة (34.8%) فيما احتل قضاء الشطرة (106) وبنسبة بلغت (30.7%)

فيما احتل قضائي الرفاعي وسوق الشيوخ (60–42) حالة عنف وبنسبة بلغت (17.4–12.2%) لكل منهما فيما جاء قضاء الجبايش المرتبة الاخيرة بواقع (17) وبنسبة بلغت (4.9) من اجمالي حالات العنف.

جدول (3) التوزيع العددي لحجم العنف الاسري ضد الوالدين في محافظة ذي قار لعام 2024

ت	الوحدة الادارية	حالات العنف ضد الوالدين	النسبة المئوية	المرتبة
1	قضاء الناصرية	120	34.8	1
2	قضاء الشطرة	106	30.7	2
3	قضاء الرفاعي	60	17.4	3
4	قضاء سوق الشيوخ	42	12.2	4
5	قضاء الجبايش	17	4.9	5
المجموع	--------	345	%100	------

المصدر جدول(1).

شكل (3) التوزيع العددي لحجم العنف الاسري ضد الوالدين في محافظة ذي قار

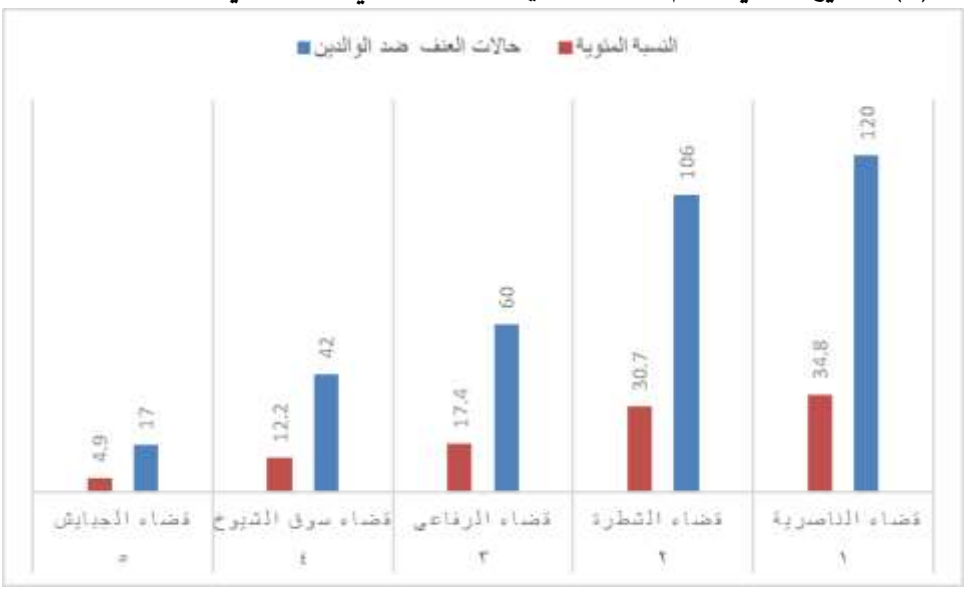

المصدر: جدول (3).

3- العنف ضد الابناء

ان الابناء هم الاكثر ضرراً من العنف الاسري اذ يستخدم وضدهم اغلب انواع العنف الاسري وتصل الى درجة الايذاء بسبب الضغوط الاسرية ولاسيما الاقتصادية الناجمة عن عدم كفاية دخل الاسرة وغيرها من العوامل المؤدية للعنف الاسر يمثل الخلافات الزوجية والتفرقة بين الابناء، ويتضح من خلال الجدول (4) والشكل البياني(4) يتضح ان عدد حالات العنف الموجه ضد الابناء بلغ (233) حالة عنف وبنسبة وصلت (19.42%) اذ سجلت قضاء الناصرية المرتبة

الاولى بواقع بلغ (70) وبنسبة (30%) فيما احتل قضاء الشطرة (65) وبنسبة بلغت (27.9 %) فيما احتل قضائي الرفاعي وسوق الشيوخ (50–37) حالة عنف وبنسبة بلغت (21.5–15.9 %) لكل منهما فيما جاء قضاء الجبايش المرتبة الاخيرة بواقع (11) وبنسبة بلغت (4.7%) من اجمالي حالات العنف.

جدول (4) التوزيع العددي لحجم العنف الاسري ضد الابناء في محافظة ذي قار لعام 2024

ت	الوحدة الإدارية	حالات العنف ضد الأبناء	النسبة المئوية	المرتبة
1	قضاء الناصرية	70	30	1
2	قضاء الشطرة	65	27.9	2
3	قضاء الرفاعي	50	21.5	3
4	قضاء سوق الشيوخ	37	15.9	4
5	قضاء الجبايش	11	4.7	5
المجموع	--------	233	%100	--------

المصدر جدول (1)

شكل (4) التوزيع العددي لحجم العنف الاسري ضد الابناء في محافظة ذي قار

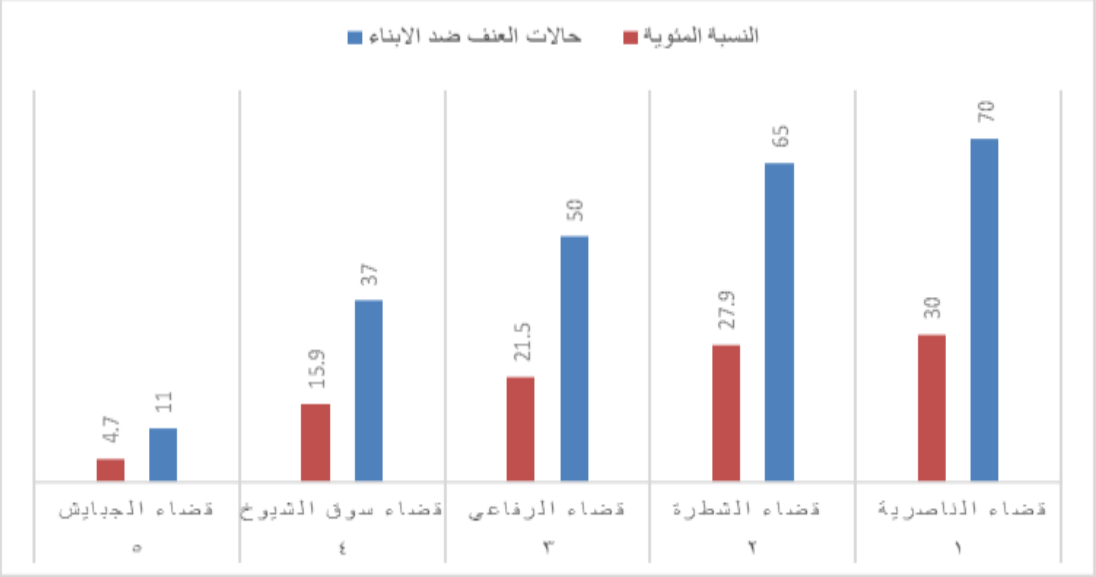

المصدر: جدول (4).

ثالثاً– اسباب العنف الأسري

1– أسباب اجتماعية

تعد البيئة التي يعيش فيه الانسان من العوامل الاساسية التي تسهم في تشكيل شخصيته والتأثير في سلوك حياته حيث توجد اختلافات واضحة في اساليب التنشئة والتسلط وانماط العلاقات

بين مجتمع واخر في الدولة والمنطقة والحي الواحد، ففي مجتمعنا العراقي غالباً ما تكون السلطة بيد الرجل، وهذا يجعل رب الأسرة سواء كان الأب او الأم او الأخ واحياناً الجد يمارس ضغوطاً على افراد الأسرة ويجبرهم على القيام لأفعال لا يرغبونها او نوع معين من الحياة يراه مناسباً لهم، ناهيك عن مخرجات التفكك الأسري والخلافات الزوجية، والتنشئة الاجتماعية الخاطئة، وتعدد الزوجات او إهمال احداهن او عدم عدول الزوج في تعامله، وقد تكون احدى زوجاته متسلطة مما يسبب عنف أسري تجاه احداهن او الزوج او الاطفال، فضلاً عن مشاكل زواج الاقارب وسوء الاختيار وانعدام التوافق والتفاهم، [17]

2- اسباب اقتصادية

يتمثل هذا العامل بمجموعة من الاسباب منها اتساع معدلات العوز الاقتصادي والحرمان الوظيفي وتدهور مستوى المعيشة، يرافقها شحة فرص العمل او التوظيف وتدني والاجور التي تجعل رب الأسرة غير قادر على تحمل اعباء الحياة وتوفير متطلبات افراد عائلته الامر الذي يحلف اثارا نفسية سلبية، مما تدفعه الى الهجرة القسرية او السفر وتكون الأم او أحد افراد العائلة هو المسؤول ومن ثم حدوث عنف أسري[18]، ناهيك عن ضغوط ومشاكل العمل التي تجعل من الزوجة والاطفال معرضين للعنف، كذلك حصول بعض افراد الأسرة كالأبناء على الوظيفة وامتلاك المال مما يعزز لديه الاحساس بالمسؤولية الاسرية ومن ثم يحدث تصادم بينه وبين الأب او بعض الأخوة وافراد العائلة، مما يؤدي لحدوث عنف أسري تجاه الاب او الأم او الاخوة والاخوات، كذلك الاصرار على الذهاب للعمل لاسيما طلب الابوين من الابناء لغرض تحمل تكاليف الحياة ورفض الابن لذلك يؤدي لوجود عنف نفسي او لفظي وغيره، وقد يؤدي ذلك لشعوراً بالإحباط وحاجة لتفريغ شحنات اليأس والغضب والخيبة والفقر[19]،

3- اسباب نفسية وصحية

تشمل جملة من العوامل المرتبطة بالانسان عند تعرضه لواقعة او اصابة بمرض معين يجعله حاد المزاج [20] لاسيما عندما تستلزم حالته العلاج بالعزل او الحجر الصحي كما حصل اثناء جائحة كورونا، الامر الذي ادى الى تصاعد توتر المريض وضغوطه النفسية مما يدفعه للعنف تجاه الأسرة، كذلك الحالات التي يمر بها الانسان في طفولته مثل تعرضه للقسوة من طرف داخل او خارج المنزل، خاصة عندما تتطور الحالة وتصبح مرضاً نفسياً خطراً تجعله لا يعي ما يقوم به من افعال وتصرفات، فضلاً عن ذلك شعور بعض الناس بوجود نقص في شكله او جسمه او وضعه الدراسي والمالي يجعله حاقداً على غيره وينتقص منه ثم تعنيفه، اضافة الى ذلك يشعر بعض الافرد بوجود نقص في هيئتهم الجسدية او في اوضاعهم الدراسية او الاقتصادية مما يولد مشاعر الحقد تجاه الاخرين فيسعون الى الانتقاص منهم ومن ثم تعنيفهم [21].

5- اسباب اثنوغرافية وديموغرافية

تتمثل الاسباب الأثنوغرافية في عوامل الدين واللغة والانتماء القومي اذ يؤدي وجود اكثر من ثقافة وتعدد المذاهب الدينية او الاختلافات السياسية داخل الاسرة الواحدة الى اختلاف في وجهات النظر، لاسيما في العوائل الكبيرة

---

17. حسين عبد الصاحب، جرائم الاعتداء على حقوق الانسان في التكامل الجسدي ط1 دار الشؤون الثقافية العامة للنشر والتوزيع، بغداد 2012، ص6.

18. هيثم عبد القادر الجنابي واسماء خضير ياس،واقع البطالة في العراق وسبل معالجاتها،مجلة كلية التراث الجامعة،العدد (8)، 2010 ص51 .

19. هبة مؤيد محمد،العنف الاسري اسبابه وعلاجه،مركز البحوث التربوية والنفسية،جامعة بغداد 2013، المجلد العاشر العدد الرابع ص 202.

20. صندوق الامم المتحدة الانمائي،2004، ص64

21. ساهرة قحطان عبد الجبار العميري، العنف الاسري وعلاقته بالأمن النفسي لدى الهيئات التعليمية في محافظة بابل، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد 21، العدد 4، جامعة بابل، 2013، ص1434.

التي تقطن في مسكن واحد، الامر الذي قد ينتج عنه ممارسات عنف جسدي ولفظي او نفسي نتيجة التعصب والتطرف الديني [22]، كذلك زيادة عدد افراد الأسرة الواحدة يسهم في حدة الاحتكاك وكثرة المشاكل داخل العائلة، ووجود أكثر من زوجة داخل المنزل يسبب مشاكل بينهما وبين الأولاد، اذ يقوم بعض الأزواج بتقريب احداهن او اولادها مما يؤدي لوجود حالة من التنافس والتنافر، نتيجة لشعور بعض الابناء بأن غيرهم مقربين للأب أكثر منهم وهذا يسبب عنف بينهم[23]، قد يصل لحد القتل واستعمال الآلات الجارحة، ويتولد جميع اشكال العنف النفسي واللفظي والاقتصادي بسبب عمليات الفعل ورد الفعل بين الابناء والامهات وحتى بين الاب واولاده كنوع من العقاب لبعضهم، فضلاً عن كبر حجم الأسرة وارتفاع المعيشة يسبب عنف لفظي ضد كبار السن من اهل الزوج او الزوجة والابناء والاقارب.

6- اسباب اعلامية وتكنلوجية:

اسهمت التغيرات المتسارعة في مجال الأعلام والبرامج التلفزيونية والمسلسلات وشبكات مواقع التواصل الاجتماعي على جميع نواحي الحياة، واصبحت مخرجاتها السلبية تسبب ضرباً للقيم والمعتقدات والمفاهيم، وتسهم في تنامي العنف سواء عن طريق تأثير تلك البرامج في عقول الناس من الاباء والامهات والابناء والاطفال والمراهقين أو محاولة تقليدها، إذ تبرز جرائم عدم الاحترام والتشجيع على الانفلات الاخلاقي والانحراف الاجتماعي واثارة الدوافع الشهوانية [24]، وتعليم الألفاظ البذيئة والنابية المنافية للأداب العامة والقيم الانسانية والمجتمعية والذوق العام، فضلاً عن ذلك يتم استخدام تقنيات وبرامج الانترنت والهواتف الذكية اما للأضرار بالناس والتدخل في شؤونهم أو محاولة منع استخدام تلك التقنيات والاستفادة منها بما هو صالح ومفيد من قبل المتنفذين في العوائل لغرض الاضرار بالآخرين لاسيما مع تسارع الغزو الثقافي الذي بات سلاح فعال جداً حتى على المستوى الدولي[25]، ناهيك عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في التشجع على الممارسات اللأخلاقية المنافية للدين لاسيما زنا المحارم، وتوسيع النزاعات الاسرية وارتفاع معدلات الطلاق، والتفكك الاسري الذي يقع ضحيته الجميع، وما يترتب على ذلك من الاخلال بالواجبات الأسرية وتصاعد المشكلات الاجتماعية وتعدد اشكال العنف.

7- اسباب ثقافية وتعليمية ودينية

تعد ثقافة الفرد والمستوى التعليمي من العوامل المؤثرة على اتباع مبدأ الحوار وضبط النفس ورفض اساليب العنف بعيداً عن التعصب والعداء، لذلك فمن العوامل المؤدية الى العنف الأسري هو ضعف المستوى الثقافي والعلمي لرب الأسرة او للزوج والزوجة واعتماد اساليب تقوم على الضرب والعنف، وتوجيه الكلمات النابية في تربية الاطفال او ضد الزوجة والمسنين بسبب عدم الالمام بطرق التربية القائمة على احترام اراء ومشاعر وحقوق الآخرين واتباع الحوار والتفاهم لحل المشاكل[26]، كذلك تنال المؤسسات التعليمية لاسيما المدارس الابتدائية والثانوية بدور كبير في سلوك الابناء من خلال الاحتكاك والصداقة والتواصل مع الاخرين الذي يؤدي إلى تنمية القدرات وتعليم اساليب الاحترام والانضباط والتعاون والعدالة[27]، وقد يحدث العكس حيث يؤدي الاختلاط بين الطلاب او التسرب من المدرسة والانقطاع عن الدراسة لأكتساب

---

[22]. فاطمة صالح هادي وميسم ياسين عبيد، المصدر السابق، ص747.

[23]. شاكر عواد ضاحي وعباس عبد الحسن كاظم، التحليل المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الاباء في محافظة المثنى للمدة 2011- 2017، مجلة اوروك للعلوم الانسانية، المجلد 11، العدد 3، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة المثنى، 2018، ص121.

[24]. عثمان ابو زيد عثمان،وسائل الاعلام والعنف الاسري، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض،2010، ص 116.

[25]. عوض جدوع احمد، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الفكرية والأخلاقية على المجتمع–الفيس بوك إنموذجاً، مجلة كلية العلوم الإسلامية، المجلد 22، العدد 2، كلية العلوم الاسلامية، جامعة الموصل، 2020، ص270.

[26]. عبد الرحمن بودقجي وعصام خوري، علم السكان نظريات ومفاهيم، ط1، دار الرضا للنشر، دمشق، 2002، ص 208.

[27]. رغد رياض احمد وفراس يوسف قنبر، الأسرة ودورها في التنشئة الاجتماعية للطفل، مجلة نسق، المجلد 36، العدد 9، الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية والانسانية، بغداد، 2022، ص542،

البعض ممارسات سلبية يمارسونها في عوائلهم مما يعرضهم للعنف من قبل الاهل، او يكونوا انفسهم سبباً للقيام بالعنف لاسيما في المدارس المكتظة التي تعاني كذلك من عدم وجود حماية كافية للكوادر التدريسية للقيام بواجبتها.

ناهيك عن العوامل التي يكون سببها ضعف او عدم معرفة الانسان بتعاليم الدين الإسلامي الذي رسم ملامح الحياة الانسانية وطبيعة التعامل بين الزوجين والابناء وجميع افراد الأسرة بل المجتمع ككل بشكل عام، وعدم احترام النصوص القرآنية واحاديث الرسول(ص) واهل البيت عليهم السلام، والفهم الخاطئ في تطبيقها بعيداً عن التعصب.

8- تعاطي الكحول والمخدرات

تؤدي عملية تناول الكحول والمخدرات إلى ذهاب عقل الانسان وفقدانه لتفكيره وتركيزه واتزانه إذ يقوم بتصرفات لا يدركها مثل توجيه كلمات والفاظ نابية وخادشه، وتعرض الأسرة لاسيما الزوجة والاطفال للضرب والاهانة[28]، اما في حال الادمان المفرط عليها فإن جميع افراد العائلة سيكونون ضحية لإشباع رغبات الجاني، ويصبحون ضحايا في سبيل الحصول على تلك المواد حتى ولو على حساب حاجات الأسرة الاساسية.

الاستنتاجات

1- تعد ظاهرة العنف الأسري من اهم المخاطر التي تهدد الأسرة والمجتمع والدولة، وانواعها تشمل العنف الأسري الجسدي، واللفظي، والجنسي، النفسي، الاقتصادي، الرقمي.
2- اظهر البيانات بأن العنف الاسري مقسم الى ثلاثة انواع اذ احتلت العنف الموجه ضد الزوجة المرتبة الاولى بواقع (622) حالة عنف وبنسبة بلغت (51.83%) حالة عنف يليها بالمرتبة الثانية العنف الموجه ضد الوالدين بواقع (345) حالة عنف وبنسبة بلغت (28.75%) يليها بالمرتبة الثالثة العنف الموجه ضد الابناء بواقع (233) حالة عنف وبنسبه بلغت (19.42%).
3- اوضحت نتائج البحث ان قضاء الناصرية احتل المركز الاول من بين الوحدات الادارية بواقع (800)حالة عنف في كل انواع العنف الاسري وذلك بفعل كثافة الحجم السكاني الكبير فضلاً عن وجود الوافدين من بين اقضيتها والسكن فيها مما ترتب عليها اثار سلبية.
4- استنتج البحث بأن هنالك عدة الاسباب تقف وراء حلات العنف الأسري منها اجتماعية واقتصادية وسياسية ونفسية وصحية ودينية وإثنوغرافية وقانونية وديموغرافية واعلامية.
5- اوضحت نتائج البحث ان للعادات والتقاليد الاثر الكبير في ارتفاع مشكلة العنف الاسري اذا ارتفعت في مراكز الاقضية التي تمتلك كثافة سكانية وسوق عمل وانخفظت في بعض مناطق المحافظة بسبب خوف المجنى عليه من تقديم شكوى للجهات المعنية.
6- يترك العنف الأسري مخاطر كبيرة جداً على حياة الانسان وصحته وعلى الأسرة والمجتمع وحتى على الدولة داخلياً وخارجياً، ويتعدى ذلك ليهدد المجتمع الدولي برمته.

[28]. احمد علي احمد، جريمة المخدرات في محافظة البصرة اسبابها وتداعياتها دراسة في الجغرافيا الاجتماعية، مجلة كلية الاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس مجلد 1، 2019 ص300.

المصادر والهوامش

1.حجازي، مصطفى (2015) الاسرة وصحتها النفسية، المعوقات، الديناميات، العمليات، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1 .

[2]. عبد الباقي زيدان، (1980) الاسرة والطفولة، ط 4، القاهرة، مكتبة النهضة.

[3]. نجمان، فرح عبد الحسين، جلوب، نبراس عدنان، (2024) مهددات التقنية الرقمية وتأثيرها على الاسرة، مجلة اراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد 16، العدد (1).

[4]. الناشف، هدى محمود، (2007) الأسرة وتربية الطفل، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1.

[5]. شهباز، انتصار زين العابدين، علي، انتصار معاني (2020)، العنف الأسري ضد الأطفال الأسباب والمقترحات، الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية والانسانية، مجلة نسق، العدد (27).

[6]. علي، احمد مصطفى، عبدالله، ياسر محمد، (2012) جرائم العنف الأسري وسبل مواجهتها في التشريع العراقي– دراسة مقارنة، مجلة الرافدين للحقوق، جامعة الموصل، المجلد 15، العدد (55).

7. مطرود، احمد جاسم، (2011) أثر العنف الأسري على سلوك الشباب العراقي دراسة ميدانية في (منتدى شباب القاسم)، مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية– صفي الدين الحلي، جامعة بابل مجلد 1، العدد (8).

[8]. نسيمة، عيسوي، (2010) العنف الاسري اللفظي من المنظور السيسيولوجي، اطروحة دكتوراه، قسم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

9. جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، خريطة العراق الادارية، مقياس رسم 1: 100000، بغداد، (2020).

10. جمهورية العراق، وزارة الداخلية، وكالة شؤون الشرطة مديرية شرطة محافظة ذي قار قسم حماية الاسرة والطفل،بيانات غير منشورة لعام (2025).

1[1]. الخيلاني، كمال محمد سرحان، (2014) العنف النفسي الموجه للنساء العاملات في مدينة بغداد وعلاقته بالتفكير الاضطهادي، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد (107).

1[2]. فرحان، علي هادي، (2025) المواجهة الموضوعية لجرائم العنف الاسري،مجلة جامعة واسط، كلية التربية الاساسية، المجلد الخامس، العدد (2).

1[3]. جبرين، علي جبرين، (1427) العنف الاسري واسبابه واثاره وخصائص مترتكبيه، مؤسسة الملك خالد الخيرية، السعودية.

1[4]. القريشي، عائدة مخلف مهدي، (2018) العنف الاسري واسبابه واثاره على المجتمع والمرأة والطفل، بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (56).

1[5]. محمد، نور سعد وعبد الصاحب، حسين علاء، (2022) العنف الاسري، مجلة كلية التراث الجامعة، المجلد 1، العدد (32).

1[6]. التميمي، احمد علي احمد مشهد، (2025) جريمة الابتزاز الالكتروني مفهومها واسبابها وطرق مكافحتها: محافظة ذي قار انموذجاً، مجلة اور للعلوم الانسانية، العدد (4).

17. زيدان، منى عبد الكاظم، (2015)، العنف الاسري بين النساء المتزوجات في مدينة بغداد، مجلة جامعة ديالى الطبية، جامعة ديالى، المجلد 9، العدد (2)

1[8]. الصاحب، حسين عبد، (2012) جرائم الاعتداء على حقوق الانسان في التكامل الجسدي ط1.

19. هادي، فاطمة صالح، عبيد، وميسم ياسين، (2024) اسباب وآثار جرائم العنف الاسري، دراسة ميدانية، مجلة نسق، المجلد 41، العدد (7).
20. الجنابي، هيثم عبد القادر وياس، اسماء خضير، (2010) واقع البطالة في العراق وسبل معالجاتها، العدد (8).
21. محمد، هبة مؤيد (2013) العنف الاسري اسبابه وعلاجه، مركز البحوث التربوية والنفسية، المجلد العاشر، العدد 4.
22. صندوق الامم المتحدة الانمائي، (2004).
23. العميري، ساهرة قحطان عبد الجبار (2013)، العنف الاسري وعلاقته بالأمن النفسي لدى الهيئات التعليمية في محافظة بابل، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد 21، العدد 4 .
24. ضاحي، شاكر عواد، عبد الحسن عباس كاظم، (2018) التحليل المكاني لظاهرة العنف الاسري ضد الاباء في محافظة المثنى للمدة 2011– 2017، مجلة اوروك للعلوم الانسانية، المجلد 11، العدد 3.
25. عثمان، ابو زيد، (2010) وسائل الاعلام والعنف الاسري، ط1.
26. احمد، عوض جدوع (2010)، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها الفكرية والأخلاقية على المجتمع–الفيس بوك إنموذجاً، مجلة كلية العلوم الإسلامية، المجلد 22، العدد 2.
27. بودقجي، عبد الرحمن وخوري، عصام (2002)، علم السكان نظريات ومفاهيم، ط1.
28. احمد، رغد رياض وقنبر، فراس يوسف، (2022) الأسرة ودورها في التنشئة الاجتماعية للطفل، مجلة نسق، المجلد 36، العدد9.
29. احمد، احمد علي (2019)، جريمة المخدرات في محافظة البصرة اسبابها وتداعياتها دراسة في الجغرافيا الاجتماعية مجلد 1.
30ENGLISH.j.(1998):the Future of Children PROTECTING CHILDREN FROM ABUSE NEGLECT VOI.8 .1– SPRING P